

المحاضرة الأخيرة

استثمار العطلة الصيفية

آية الله السيد محمد رضا الشيرازي

أعلى الله درجاته

هوية الكتاب

اسم الكتاب:	استثمار العطلة الصيفية
المؤلف:	آية الله السيد محمدرضا الحسيني الشيرازي (قدس سره)
اعداد:	الاستاذ عبدالرضا الافتخاري
باهتمام:	مؤسسة رسول الاكرم (ص) الثقافيّه
الناشر:	ياس الزهراء (س) ۰۹۱۲ ۲۵۱ ۰۵۲۶
تاريخ النشر:	رجب المرجب ۱۴۲۹
ردمک:	۹۷۸-۹۶۴-۲۸۴۳-۵۸-۹
عدد النسخ:	۵۰۰۰ مجلد
الطبعة:	الاولى
المطبعة:	نينوى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
محمد وآله الطيبين الطاهرين ولعنة الله على
أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين^١.

حديثنا يدور - بإذن الله تعالى - حول وضع
برنامج للعطلة الصيفية التي نحن على مشارفها
ونتحدث بإذن الله تعالى حول هذا الموضوع
ضمن محورين:

المحور الأول: ضرورة وضع البرنامج بشكل عام.
المحور الثاني: ما هو البرنامج الذي ينبغي أن
نضعه لهذه العطلة؟

١. أُلقيت هذه المحاضرة بتاريخ ٢٢/ جمادى الأولى، وكانت
آخر محاضرة ألقاها قدس سره الشريف قبل أن يلبي
نداء ربه في ٢٦/ جمادى الأولى ١٤٢٩ هـ.

المحور الأول

ضرورة وضع البرنامج

أما بالنسبة إلى المحور الأول فوضع البرنامج بنحو عام هو أحد العوامل المهمة في صناعة وتطوير نظام القناعات.

تعلمون أن نظام القناعات هو أحد الأنظمة المهمة في الحياة البشرية، بل يمكن القول: إن نظام القناعات هو القاعدة الأساسية التي تركز عليها الحياة البشرية. فالذي جعل العالم عالماً والجاهل جاهلاً هو نظام القناعات؛ لأن العالم اقتنع بأنه يمكن أن يكون عالماً.

وهناك قاعدة معروفة تقول: «أول الفكر آخر العمل». أي ليس المهم آخر العمل وإنما المهم أول الفكر لأنه هو الذي يصنع آخر العمل، فالعالم اقتنع منذ اليوم الأول بأنه يمكن أن يكون عالماً،

الفهرس

- المحور الأول: ضرورة وضع البرنامج.....٦
- المحور الثاني: البرامج التي ينبغي وضعها.....١٥
١. تهذيب النفس.....١٥
٢. برنامج للعودة إلى الأصول.....٢٣
٣. المساهمة في عملية التغيير الاجتماعي.....٣٦